

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (68)

علي عبدالعزيز الشبل

على اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السادس والثمانون ها السادس والثمانون ها في مذاكرة احاديث ملتقى الاحكام ونحن في ابواب صلاة الوتر نعم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين مين قال المصنف رحمه الله تعالى باب وقت صلاة الوتر والقراءة والقنوت فيها - [00:00:35](#)

عن خارجه ابن حذافة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي اخذنا حديث ابي وقفنا على حديث ابي بن كعب ان النبي كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى - [00:00:55](#)

نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك سبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بقل هو الله احد - [00:01:23](#)

ولا يسلم الا في اخرهن. رواه النسائي هذا حديث ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الوتر يسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى - [00:01:41](#)

لان الوتر اذا اطلق دخل معه الشفع ويدخل فيه من اوتر بثلاث ويقرأ في الثاني في الركعة الثانية بعد الفاتحة فقل يا ايها الكافرون ويقرأ بالركعة الثالثة ركعة الوتر بقل هو الله احد - [00:02:00](#)

والحديث في رواية النسائي قال ولا يسلم الا في اخرهن. يعني انه يشبكها بسلام واحد لكن لا يجلس للتشهد الاول ليخالف الوتر صلاة المغرب فان الوتر اخر صلاة الليل والمغرب اول فرائض صلاة الليل - [00:02:20](#)

وقد نهينا عن مشابهة للمغرب رواية النسائي فيها عبد العزيز ابن خالد مقبول يعني حيث يتابع والا فلين الحديث والحديث رواه احمد وابو داود وابن ماجة ورواه ايضا من حديث ابن عباس عند الترمذي والنسائي وابن ماجة - [00:02:47](#)

وهذه سنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام من غير وجه الاولى بعد الفاتحة سبح اسم ربك الاعلى وهذا يفعله كثيرا والمناسب ان يفاخت فيه الانسان لا يفعله دائما لان لا يظن - [00:03:15](#)

او يظن انها واجبة وقراءة قل يا ايها الكافرون الثانية من الشفع وقل هو الله احد في الوتر سنة وقد ثبت قراءتها في اربع مواضع هذا الموضع في الشفع والوتر. الموضع الثاني في ركعتي المغرب - [00:03:37](#)

البعدية الموضع الثالث في ركعتي الفجر القبلية الموضع الرابع في ركعتي الطواف جلالة هاتين السورتين ودلالتهما على توحيد الله جل وعلا ولهذا في ركعة في ركعة الفجر ركعتي الفجر القبلية ان لم يقرأهما قرأ - [00:03:59](#)

الاولى يقولوا امنا بالله وما انزل اليها من البقرة. اية واحدة في الركعة الثانية بعد الفاتحة فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. واشهدوا باننا مسلمون - [00:04:21](#)

واشهدوا باننا مسلمون فيها التخفيف لانه قرأ اية اية وحتى هاتان الصورتان التخفيف وفي فضلها انها توحيد والدعاء لما كان توحيدا ناسب ان يقدم له بالثناء على الله ولهذا الادعية - [00:04:38](#)

التي ما مظنتها الاجابة هي المبدوءة بالثناء على الله نبينا صلى الله عليه وسلم في مقام الشفاعة العظمى يفتح الله عليه وهو ساجد انواعا من محامده اي من الثناء عليه - [00:05:02](#)

لم يكن فتحها عليه من قبل وفي دعاء الله باسمه الاعظم دار ذلك الاسم في رواياته الاربع على الثناء على الله وفي رواية انه الله في

رواية انه الحي القيوم - 00:05:19

في رواية ثالثة اللهم لك الحمد اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد دعا الله باسمه الاعظم - 00:05:36

الرواية الرابعة اللهم اني اشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد دعا الله باسمه الاعظم - 00:05:54

اذا هو مجموع الثناء على الله سبحانه وتعالى بالكمال نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يفصل بينهما. رواه احمد والنسائي - 00:06:08

ولفظه كان لا يسلم في ركعتي الوتر وقد ضعف احمد اسناده. وان ثبت فيكون قد فعله احيانا كما اوتر بالخمس والسبع والتسع كما سنذكره. نعم حديث عائشة وان كان الامام احمد ظعفه - 00:06:25

فانه فانه اه صححه غيره رواه البيهقي والحاكم وقال الصحيح عن شرط الشيخين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث لا يفصل بينها وهذا التضعيف لا تضعيف الامام احمد لا يدل على انه غير ثابت - 00:06:43

لكن كان يفعله احيانا واهيانا يسلم من ركعتين ثم يوتر بواحدة ويدل عليهما في الصحيحين في حديث عائشة صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث لا يفصل بينها وهذا التضعيف لا تضعيف الامام احمد لا يدل على انه غير ثابت - 00:06:43

يقول رضي الله عنها يصلي اربعا. يعني ثنتين ثنتين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا ثنتين ثنتين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا يوترن له ما قد صلى. فعموم قولها يوترن - 00:07:24

كانه صلاها بسلام واحد احيانا كذا واهيانا كذا فان سلم يسلم من الثانية بعد تشهدها وان وصل الثالثة فلا يجلس للتشهد في الثانية نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:43

لا لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب رواه الدارقطني باسناده وقال كلهم ثقات. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا - 00:08:06

آآ بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب رواه الدارقطني باسناد رجاله ثقات ورواه ايضا ابن حبان والحاكم وصححه وبعض اهل العلم يجعله موقوفا والصحيح ان هذا مرفوع - 00:08:22

فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا توتروا بثلاث يفسر هذه اللفظة اخرها اخر الحديث ولا تشبهوا بصلاة المغرب لا انه ممنوع من الوتر بالثلاث وفي الصحيحين هو اثبت من هذا من حديث عائشة - 00:08:46

ثم يوتر بثلاث ثم اوتر بثلاث يوترن له ما قد صلى يصلي احدى عشرة في رمضان ولا ولا في غيره ما زاد على احدى عشر ركعة لا في رمضان ولا في غيره - 00:09:06

يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا يوترن له ما قد صلى اذا قوله لا توتر بثلاث محمول على ما جاء في اخر الحديث ولا تشبهوا بصلاة المغرب - 00:09:21

كيف التشبه بها ثلاث ركعات فيها جلوسان تشهدين والوتر يكون فيها جلوس واحد. فيقوم من الثانية مباشرة فهذا هو عدم التشبه بصلاة المغرب وكذلك يحمل على قوله لا توتر بثلاث على - 00:09:39

الدوام مرة بواحدة ومرة بثلاث ومرة بخمس ينوع بين هذه السنن وتكون لا في هذا المقام للكرهية لا للتحريم حملناه على التحريم فلا يشبه ذلك صلاة المغرب نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام - 00:10:00

رواه احمد والنسائي وابن ماجة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن الا في اخرهن. متفق عليه - 00:10:35

اللهم صلي وسلم عليه. حديث عائشة يوافق حديث ام سلمة في تنويع الوتر مرة يوتر بثلاث مرة يوتر بي بخمس مرة يوتر بسبع ينوع

صلى الله عليه وسلم في هذا الوتر - [00:10:53](#)

وسياتي حديث عائشة يأتي حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى ثمان ركعات جلس في اخرهن ثم اوتر التاسعة فهذا تنويعه في الوتر والوتر هي الصلاة التي تختتم بوتر اما بركة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة - [00:11:11](#) او ثلاثة عشرة. وعند بعض اهل السنن كما روى الترمذي ورواه ايضا ابو داود والنسائي الوتر بثلاث عشرة وحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة كلها تسمى كلها تسمى وترا - [00:11:41](#)

الوتر يكون في ثلاث يكون في خمس يكون في سبع يكون في تسع ويكون في احدى عشرة ويكون في ثلاثة عشرة كلها تسمى وتر والوتر قد يستوعب صلاة الليل كلها - [00:12:07](#)

يستوعب صلاة الليل كله او كلها بالنسبة للصلاة وقد ينوع يصلي مثنى مثنى ثم يوتر فان صلى مثنى مثنى اوتر بثلاث او بواحدة او بخمس حسب ما يفتح الله عز وجل به عليه - [00:12:27](#)

من اراد موافقة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في قيام الليل فانه نوع مرة ثلاث عشرة ومرة احدى عشرة لكنها صلاة يطيل فيها القيام اطالة عظيمة تقصر عنها هم غيره صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

وكان من جلة اصحابه رضي الله عنهم من صلوا معه فعجزوا عن صلاته عجزوا مرة في ليلة فكيف بالدوام في سائر الليالي وسائر الايام هذا الشأن الكمل لا يستطيعه كل احد - [00:13:12](#)

وجد الان فهما حقيقة ناقص الاهتمام بالعدد واغفال كيفية والهيئة ومن جراء هذا الفهم انهم بدعوا من زاد على احدى عشرة ركعة في رمضان وفي او في غيره اخذا بظاهر حديث عائشة - [00:13:36](#)

مع انه جاء في الصحيحين عن عائشة انه صلى كم ثلاثة عشر ركعة وفي الصحيحين عن ابن عباس ايضا ثلاثة عشر ركعة وهذا مما يدل على ضعف الفقه والفهم في سننه المختلفة المتنوعة صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

من اراد الموافقة هل يوافق العدد والهيئة ومن بدعوا من زاد على احدى عشرة ركعة نسب ذلك الى السلف خالفوا فيه السلف في الحقيقة فان الامام ما لك ابن انس - [00:14:18](#)

امام دار الهجرة ادرك الناس وهم يصلون في رمضان ستا وثلاثين ركعة من الناس الذي ادركهم مالك ابناء التابعين وتابعي التابعين وكان اصله رحمه الله تقديم عمل اهل المدينة فهل نقول انهم كانوا مبتدعة - [00:14:41](#)

اقول ذلك لانه وجد نابتة نبتت ينتسبون الى السنة والسلفية الامام يصلي في الحرم وهم يتقهوون في اخر الحرم ولا في السطح ولا في خلف الناس بدعوى ان ما زاد على احدى عشر ركعة بدعة - [00:15:06](#)

قصور وسوء فهم ولما كثرت مضايقة هؤلاء حمل عليهم الجهات المختصة في الرئاسة على اخراجهم من المسجد بان يؤذوا هؤلاء المصلين او يأخذ الاماكن من دونهم على كل حال في هذه المسائل - [00:15:26](#)

يحصل فيها التقليد المذموم الذي نهى العلماء عن تقليده هو اختيار الشيخ ناصر رحمه الله لكن من قلده تعصب له تعصب له في هذا والمذموم هو التعصب والتقليد الاعمى الذي كان ينهى عنه عامة علماء الاسلام - [00:15:50](#)

هدانا الله واياكم واياهم سواء السبيل. نعم وعن سعد بن هشام انه قال لعائشة رضي الله عنها انبئي عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت كنا نعد له سواكه وطهوره - [00:16:15](#)

سيبعثه الله متى شاء ان يعد له سواكه وطهور. لا. وطهوره فتح الطاء نعم وقالت كنا نعد له سواكه وطهوره نعم السواك الالة بها في مواضع التسوك المؤكدة وهي عندما - [00:16:31](#)

يقوم من الليل يشو صفاه بالسواك الطهور هنا هو الماء المتوضأ به اما الفعل فهو الطهور طهور وطهور. وضوء ووضوء الوضوء بالفتح وشو الماء المتوضأ به والوضوء الفعل نفسه غسل اليدين والمضمضة والاستنشاق وغسل الوجه - [00:16:55](#)

الغسل والغسل الغسل الفعلي والغسل الماء المغتسل به نعم هنا طهورها يا شيخ نعم بفتح الطاء وضم الهاء وما بعدها. السلام عليكم. اي نعم وقالت كنا نعد له سواكه وطهوره - [00:17:21](#)

سببته الله متى شاء ان يبعثه من الليل سيتسوق ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده

ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده - [00:17:39](#)

ثم يسلم تسليماً يسمعون ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد وتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعة الاول مثل صنيعة الاول. فتلك تسع يا بني - [00:17:59](#)

وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي

عشرة ركعة ولا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة. ولا قام ليلة حتى اصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان

- [00:18:21](#)

رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لاحمد والنسائي وابي داود نحوه. وفيها فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع ركعات لم

يجلس الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في السابعة - [00:18:44](#)

وفي رواية للنسائي قالت لما اسن واخذه اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن اللهم صلي وسلم عليه. حديث عائشة رضي

الله عنها سألتها به سعد بن هشام - [00:19:02](#)

من هو سعد ابن هشام سعد ابن هشام ابن عروة ابن الزبير عائشة عمت من فعائشة خالة جده سألتها عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام

ذكرت انه انهم يعدون له سواكه ووظوءه - [00:19:20](#)

لأنهم ينامون وهو يقوم وفي هذا خدمة المرأة لزوجها اعد ذلك تخدمه خدمة المرأة لزوجها كما قال الله جل وعلا وعاشروهن

بالمعروف تعارف الناس عليه ان المرأة تخدم زوجها فهو الاصل - [00:19:45](#)

فهذا هو الاصل وقد جاء تكلم الان هذه اه القالة الجديدة ان المرأة غير مشروطة لا يشترط عليها خدمة زوجها وهذا لما كثرت الرخامة

وقالت المرجلة المرأة تختتم زوجها وهي مأجورة على ذلك وهذا الخدمة الواجبة - [00:20:11](#)

غير الخدمة المستحبة وخدمة ابية وامه مستحبة وكذا خدمة من يليه من اضيافه اما خدمتها الواجبة خدمة زوجها وولده ولده منها

خدمتها واجبة هذا الذي تعارف الناس عليه في محطة تنزيل - [00:20:40](#)

ثم يبعثه الله ما شاء من الليل معنى ما شاء انه اما يقوم في الثلث الاخير او في نصفه الثاني صلى الله عليه وسلم فيصلي ثمان

ركعات لا يجلس الا في اخرهن - [00:21:09](#)

يعني ما جلس بعد الثنتين ولا بعد الرابع ولا بعد الست نجلس في اخر الثامنة ثم يقوم يجلس يتشهد ويدعو الله ويحمده ثم يقوم

فيوتر يصلي ركعة واحدة فيجلس يتشهد ثم - [00:21:33](#)

يسلم وافاد ان الجلوس الاول ما فيه تشهد الظاهر ان فيه تشهد لان من حمد الله والثناء عليه التشهد لكن كالتشهد الاول وثبت انه

صلى ست ركعات ثم اوتر السابعة - [00:21:50](#)

في حديث عائشة انه جلس في السادسة ثم قام وصلى ركعة سابعة اوتر بها وتشهد والرواية الاخرى في المحفوظة في حديث رواية

النسائي وغيره انه صلى سبعة لم يجلس الا في اخرهم - [00:22:12](#)

وهذا هو الظاهر انه اوتر بثلاث فجلس في اخرهن واوتر بخمس فجلس في اخرهن واوتر بسبع فجلس في اخرهن واوتر بتسع مرة

جلس في الثامنة ثم اتم التاسع وجلس فيها - [00:22:30](#)

ومرة اوتر بالتاسعة هذا ورد وهذا فيه تنويع هذا الوتر تنويعه مرة مرة بحسب حاله تقول عائشة رضي الله عنها فلما ثقل

والثقل ها هنا بثقل ماذا قالت فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم - [00:22:47](#)

كثر لحمه ووهن عظمه اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعة الاول. اي في السابعة السادسة والسابعة فتلك تسع يا بني وكان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اي من التوافل داوم عليها لم يتركها - [00:23:13](#)

لانه يحب ان يديم العمل حتى ان الله لما خفف عنه فرضا في قوله يا ايها المزملم قم الليل الا قليلاً نزل تخفيفه والنزول كان في مكة

في اية الاسراء لان اية الاسراء نزلت في مكة - [00:23:34](#)

وقال سبحانه وتعالى ومن الليل فتعبد به نافلة لك وجعله نافلة بعد الوجوب عسى ان يبيعتك ربك مقاما محمودا لم يترك الذي الفه عليه الصلاة والسلام وانما داوم عليه وكان يحب اذا صلى صلاة او عمل عملا ادامه - [00:23:56](#)

ومرت على مسألة انه لما قضى صلاة ايش صلاة راتبة الظهر البعيدة قضاها متى بعد العصر داوم عليها موب داوم على القضاء داوم على هذه الصلاة وهذا من دلائل ان هذا خاص - [00:24:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان اذا غلبه نوم لانه بشر او وجع يرد عليه ما يرد على البشر عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة لانه يصلي في غالب وتر احداش - [00:24:45](#)

فكان يجبرها في النهار الى ثنته احسن ركعة لان النهار ليس فيه وتر. وتر النهار المغرب النهار وتره المغرب فلا وتر فيه يقول رضي الله عنها ولا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة. هذا من فقهاء - [00:25:06](#)

انها لم تعلم ذلك ولا اعرف ان هذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام بوجه صحيح انه قرأ القرآن كله في ليلة لان قراءته تدبرية عليه الصلاة والسلام نقف عند الآية - [00:25:25](#)

يمر باية العذاب فيستعيز وبآية الرحمة فيسأل الله من فضله طيب ما حكم قراءة القرآن كله في ليلة في صلاة او في غيره وش حكم هذا ها يا عثمان ايه - [00:25:43](#)

واذا كان قصد اه ما هو بالتعبد يقرأ قرآن كله من غير تعبد اعوذ بالله هذا هذا خارج القسمة هذا شرك وش رايبكم وش اللجة ذي اللي ورانا ها هذولا ما يتعشون يسولفون - [00:26:08](#)

ها ها ليس بسنة ها يكره ليه ها لا يعقل من يقرأ القرآن في قل من ثلاث النبي صلى الله عليه وسلم لا نعرف انه ثبت عنه انه قرأ القرآن كله في ليلة - [00:26:36](#)

وعائشة رضي الله عنها وهي اعرف الناس به يقول لا اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالسنة وسنة من - [00:27:08](#)

الخلفاء ها الراشدين المهديين من بعدي وثبت ان عثمان قرأ القرآن كله في ركعة قرأ القرآن كله عند البيت فهذا يحمل على الاستثناء في الزمان الفاضل وفي المكان فان عثمان فعله اين - [00:27:26](#)

في بيت الله قام بالقرآن كله في ركعة في ليلة رضي الله عنه ولهذا جاء عن جمع من السلف في الزمان الفاضل والمكان الفاضل الاكثر من القراءة واحسن ما رأيت فيه كلام الامامين - [00:27:56](#)

الامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهوية فانهم ذكروا ان الزمان الفاضل والمكان الفاضل لا بأس بان يزيد على قراءة القرآن في ليلة وان هذا استثنائي لا اله الا الله - [00:28:17](#)

الزمان الفاضل والمكان الفاضل يستثنى في عموم هذا الفضل يستثنى في عمومي هذا الفضل كما قلنا في العشر في في رمضان وعشر ذي الحجة وفي مكة لانه مأخوذ على الدوام - [00:28:50](#)

وقوله لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث حديث عبد الله بن عمرو قال اني استطيع اكثر من ذلك قال لا افضل من ذلك اقرأ القرآن في ثلاث - [00:29:11](#)

هذا على جهة الغالب والدوام لا على الظرف الاستثنائي كما سبق ولا اعلم ولا قام ليلة حتى اصبح من اول الليل الى اخره لابد ينام ولا صام شهرا كاملا غير رمضان. اللهم صلي وسلم عليه - [00:29:23](#)

طيب النبي ما صام المحرم لم يصمه انشغاله بالناس وانما ارشد الى فضل صومه قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وصام شعبان لم يصمه كله وما جاء في بعض الروايات من حديث عائشة انه صام شعبان كله يعني اغلبه. فكل هنا بمعنى الاغلب - [00:29:48](#)

تؤيدها الرواية الاخرى صام شعبان الا قليلا كان يفصل بين شعبان ورمضان بصيام افطار يوم او يومين في الصحيحين من حديث اه ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - [00:30:14](#)

إذا هدي هو اكمل هدي لكن يحتاج هديه الى امرين الاول ان يحفظ ويعلم الثاني ان يفقه فيه يفقه طالب العلم هديه والغالب انه يحصل الحفظ ويقل الفقه والفقه يرد الدالة بعضها الى بعض وتفسير - [00:30:35](#)

بعضها ببعض وفي اخر الزمان يقل الفقه يكثر الحفظ ويقل الفقه والفهم والفقه السديد والفهم السديد هو الذي مضى عليه سلف الامة من الصحابة رضي الله عنهم ثم تابعوهم وتابعوهم باحسان وعلماء الاسلام - [00:31:00](#)

نعم ايه سعيد ولا سعد عندك ها سعد ايه المشهور انه سعد نعم قال رحمه الله. هل هناك اي نسخة من المحقق اهي يمكنه تصحيح كثيرا ما يقع التصحيح بين سعد وسعيد - [00:31:23](#)

نعم قال رحمه الله باب وقت صلاة الوتر والقراءة والقنوت فيها هذا تنويع من المصنف في التبويب في صلاة الوتر. هذا الباب السادس في هذه المسألة والخامس هذا كله من الفقه في التنويع - [00:31:59](#)

لماذا لتأكد وفضل صلاة الوتر تأكدها فهي افضل الصلوات الخاصة ولان الوتر يكون خاصا ويكون عاما نعم عن خرجة ابن حذافة عن عن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال - [00:32:17](#)

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. رواه الخمسة الا النسائي - [00:32:40](#)

هذا حديث خارجة ابن حذافة وكان فارسا مغوارا يعدل الفا رجل وهو الذي انا به يصلي بالناس امير مصر عمرو بن العاص فجاء الخارجي فقتل خارجه قال اردنا عمرا واراد الله خارجا - [00:32:58](#)

ثلاثة من الخوارج على رأسهم عبدالرحمن ابن ملجم اتفقوا على ان يقتل كل واحد منهم احد الصحابة عبد الرحمن ابن ملجم يقتل من حاليا والآخر يقتل معاوية والثالث يقتل عمرا - [00:33:23](#)

الاثان وقتل ابن ملجم عمر علي رضي الله عنه ضربه بالسيف على رأسه ولهذا قال الخوارج يا ظربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ عند ذي العرش سلطانا مذهبهم هو هذا. كفروا الصحابة - [00:33:45](#)

استحلوا دماء اذا كانوا كفروا الصحابة لا تشرهون اذا كفروا من دونهم فهذا مذهب اوله في الخوارج واخره قرنهم الذي يكون مع مع الدجال ولهذا هم شر قتلى تحت اديم السماء - [00:34:10](#)

يقتلون اهل الاسلام يدعون اهل الاوثان يتقربون الى الله جل وعلا بقتلهم ومنهم من يتقرب الى الله بتبديع اهل الاسلام بغير موجب شرعي هذا نوع من الخروج ولهذا قال العلماء يا ضربة من شقي ما اراد بها - [00:34:29](#)

الا ليبلغ الى عذاب الله برهان او طريقة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن علي انه تدخل فيه النار طائفتان بسببه النار احدهما تكفره لا تجعله حتى مسلما. فضلا ان يكون صحابي - [00:34:54](#)

خليفة الراشد هم الخوارج النواصب والثانية تعظمه حتى صيروه كالاله قال القحطاني في نظمه واعرف لاهل البيت واجب فضلهم واعرف عليا اي ما عرفان لا تنتقصه ولا تزد في قدره. فعليه تصلى النار طائفتان - [00:35:22](#)

احدهما لا ترتضيه خليفة من هم الخوارج النواصب احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني تجعله كالاله يسكن السحاب الرعد صوته والبرق صوته قال خالدة بن حذافة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة اي ذات يوم - [00:35:54](#)

وقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حور النعم هذا دليل على استحبابها لا على فرضها لانه ذكر فضلها ولم يذكر ايجابها خير لكم هذه الصلاة من اين؟ من حمر النعم - [00:36:24](#)

من اعز ما للعرب وهي الابل ما هي صلاة الوتر قلنا وما هي؟ قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر فابانا الحديث عن وقت هذا الوتر متى وقته - [00:36:42](#)

بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر فان جمع الجامع بين المغرب والعشاء جمع تقديم في سفر او لمرض او لمطر او لخوف يجوز انه يوتر بعد صلاة العشاء لانه ادى العشاء - [00:36:58](#)

ولم يقل بين وقت صلاة العشاء. وانما قال بين العشاء والفجر بين العشاء والفجر اي صلاة العشاء ولهذا لو اوتر قبل العشاء ما صح وترا مع ان قبل صلاة العشاء فيه نوافل مطلقة - [00:37:25](#)

امن هو قانت اثناء الليل اي اطرافه اثناء الليل بعد المغرب الى العشاء هذا في هنائه في طرفه الاول وقبل طلوع الفجر هذا في الثاني اثناء الليل والنهار تذكرون اهل الصلاح - [00:37:44](#)

كانوا لا يخرجون من المساجد متى بعد المغرب حتى يصلي العشاء ولا من الفجأة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس يحتسبون ذلك عند الله سبحانه وتعالى لانها اوقات فاضلة ودل الحديث على ان وقت الوتر متسع - [00:38:04](#)

من انقضاء صلاة العشاء طلوع الفجر وهو الصبح نعم قال رحمه الله وفيه دليل على انه لا يعتد به قبل العشاء بحال نعم. يعتد بالوتر قبل صلاة العشاء بحال قبل ان يؤدي العشاء. نعم بسم الله - [00:38:26](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره. فانتهى وتره الى السحر رواه الجماعة هذا حديث عائشة رضي الله عنها الذي يبين - [00:38:48](#)

وقت الوتر وانه لا بأس به اوتر من اول الليل واوتر من اوسطه واستقر اي انتهى وتره الى اخر الليل اذا الوتر في اخر الليل وش حكمه والافضل والافضل ان يجعل اخر صلاته من الليل بعد الوتر - [00:39:04](#)

فان خشي الا يقوم اوتر قبل ان ينام وان اوتر قبل بعد صلاة العشاء بالنوافل والحمد لله كل هذا وقت للوتر ولا يقال ان وتره اول الليل خلاف السنة. لا - [00:39:30](#)

حديث عائشة اوتر من اول الليل فكيف يكون هذا الوتر من اول الليل خلاف السنة نعم الافضل ما انتهى اليه امره من جعل وتره اخر اخر ايش اخر الليل وان يجعل وتره اخر صلاته ايضا - [00:39:47](#)

نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا. رواه الجماعة الا البخاري وابا داود اوتروا هذا امر هل معناه ان الوتر واجب - [00:40:06](#)

ها طيب وش معنى اوتروا؟ هنا جاء امر ايش نقوم بالامر لا قال اوتروا قبل ان تصبحوا كل امر خرج مخرج الارشاد فهو للاستحباب هذي قاعدة ان الامر اذا خرج مخرج الارشاد دل على الاستحباب - [00:40:23](#)

ولهذا الوتر ليس واجبا لقول عامة اهل العلم خلافا لبعض الظاهرية ولانه عليه الصلاة والسلام لم يوجب صلاة الوتر على المسيء صلاته ولا على ما جاء في ضمام ابن ثعلبة وقد جاءه في اخر - [00:40:50](#)

اخر حياته صلى الله عليه وسلم وحث على ان يوتر الانسان قبل طلوع الصبح نعم وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكفم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم يرقد - [00:41:10](#)

ومن وثق بقيام ومن وثق بقيام من اخر الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل رواه احمد ومسلم والترمذي وابن ماجه. اه هنا بين ان الصلاة اخر الليل افضل - [00:41:29](#)

من الوتر في اوله او في اوسطه افضل ولا يقال ان الوتر في اوله او في اوسطه في السنة لان النبي اوتر في اول الليل وفي اثناء وقد مر عليه الصلاة والسلام على ابي هريرة - [00:41:48](#)

ابو هريرة يسهر ماذا يفعل نراجع ويحفظ ويدرس الحديث فامر النبي بثلاث ان يصوم من كل شهر وان يركع ركعتين - [00:42:10](#)